

## تفسير سورة البقرة، الآية 99، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اما بعد ايها الاحبة الكرام في هذه الايات الكريمة يخبر الله تبارك وتعالى عن جوانب اخرى اشتهر بها بنو اسرائيل ومن هذه الجوانب وقبل ان يرد بعض القضايا المتعلقة بهم قال ولقد انزلنا اليك ايات بينات - [00:00:00](#)

وما يكفر بها الا الفاسقون هذه الآية انزلها الله عز وجل على رسول الله ليبين بان الايات التي انزلت على رسول الله انما هي ايات بينة والبيئة اي انها كما تسمى طريق اللاحبة - [00:00:29](#)

طريق واضحة ظاهرة لا يوجد فيها امطراء ولا يوجد فيها ميل ولا شك وهذا كان ردا على رجل في عصر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي اسمه ابن سوريا كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وان محمدا نحن نقول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:49](#)

ما اتانا بشيء لم يأتنا باي خبر ولم يأتنا باي اثر فلذلك لا توجد اصلا ايات ولا علامات فالله تبارك وتعالى انزل على رسول الله ولقد اللام هنا للقسم يعني اقسام - [00:01:11](#)

لقد للتحقيق ولقد انزلنا اليك ايات بينات. انزلنا اليك ايات بينات. وهذه الايات ما يكفر بها الا الفاسقون ما يجحدونها لا يردوها لا يدفعها لا يعارضها الا الفاسق والفاسق في هذا الموطن - [00:01:28](#)

هو الكافر الذي خرج من الدين فسق من الدين يقال فسقت النواة من التمرة يعني خرجت النواة من التمرة. يقال رجل فاسق اي انه خارج عن طاعة الله حينما يقال في مجتمعنا المسلم فلان فاسق طبعا هذا يحتاج الى تحرير وتدقيق - [00:01:47](#)

وعدم استعجال في اطلاق الالفاظ على الآخرين لكن لنفترض ان فلانا اطلق عليه بانه فاسق. يتعاطى الخمر مثلا ويجاهر بذلك والعياذ بالله هذا فاسق فلما يقال عنه فاسق هذا لا يعني انه كافر - [00:02:06](#)

لكن قد تورد بعض الايات في كتاب الله عز وجل ان فلانا فاسق او ان فلانا ظالم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. الظالمون هنا الكافرون وهل يدخل فيهم ظلمة المسلمين؟ ذكر جماعة من العلماء انهم - [00:02:22](#)

يدخلون فيهم وان كان الخلود في النار هذا لا يكون الا للكافر الذي جحداه ربوبية الله تبارك وتعالى والوهيته فهنا وما يكفر بها الا الفاسقون يعني وما يكفر بها الا من خرج عن طاعة الله وفارقها مطلقا واصبح كافرا بالله عز وجل. ولذلك قال وما يكفر بها الا - [00:02:42](#)

فاسق وما يكفر بها يعني يتجدد كفرهم. وللأسف ما وما يكفر بها هنا ما بمعنى الذي في اللغة ما يكفر بها بمعنى الذي وما يكفر بها الا الفاسقون الذين يكفرون بها هم الفاسقون - [00:03:01](#)

يكفرون فعل متجدد مستمر مضارع يفيد الاستمرار والتيمومة والتكرار تكرر الشيء ان هؤلاء القوم هم اهل كفر. يستمر كفرهم ويستمرؤون الكفر. اخي الكريم لا تنس الاشتراك بالقناة والعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:22](#)